حركة انصار الله ومصدر عسكري ينفيان استهداف المدمّرة الأميركية

طرح الخيار العسكري في اليمن بعد دعوات الحوثي وصالح إلى مهاجمة السعودية

طرح الخيار العسكري بقوة منحياً مساعي السلام، بعد دعوة زعيم الحوثيين والرئيس اليمني السابق إلى مهاجمة الأراضي السعودية، رداً على مقتل العشرات في غارة على مجلس عزاء في صنعاء.

وأعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية إطلاق صاروخ بالستي من طراز سكود على قاعدة الملك فهد الجوية في الطائف، بعمق الأراضي السعودية، وأكدوا أنه أصاب هدفه وأحدث انفجاراً كبيراً داخل القاعدة. لكن قوات التحالف نفت ذلك، وقالت: إن الصاروخ سقط في منطقة نائية.

وبالتزامن مع ذلك، أعلنت قوات التحالف اعتراض صاروخين بالستيين، أطلقا على محافظة مآرب الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً. وأعقب ذلك بساعات إعلان البحرية الأميركية عن إطلاق صاروخين من الأراضي اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في جنوب البحر الأحمر مستهدفة إحدى البوارج، لكن الصاروخين سقطا في مياه البحر. وبدوره أقر الكابتن جيف ديفيز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون لـ«رويترز» بأن مدمرة تابعة للبحرية الأميركية استهدفت بصاروخين من الأراضي اليمنية من دون أن يصيباها.

وأوضح المتحدث أن المدمرة ماسون اكتشفت صاروخين قادمين خلال فترة ٦٠ دقيقة أثناء وجودها في البحر الأحمر قبالة ساحل اليمن، وأن الصاروخين سقطا في المياه قبل وصولهما إليها، مشيراً إلى أنه لم تلحق إصابات بالبحارة أو أضرار بالمدمرة.

ومن جهتها نفت حركة «أنصار الله» أي صلة لها بالهجوم الصاروخي الذي استهدف مدمّرة أميركية قبالة سواحل الحديدة. كما نفى مصدر عسكري يمني أي علاقة للقوات البحرية اليمنية باستهداف هذه المدمرة.

وقال مصدر عسكري يمني مسؤول: إن القوة الصاروخية لم تستهدف أي بارجة قبالة السواحل اليمني، وأكد أن ما جرى تداوله أخبار مغلوطة ولا أساس لها من الصحة، وأنها تأتي في إطار الحرب الإعلامية والتغطية على الجريمة، التي ارتكبها طيران التحالف عند استهدافه مجلس العزاء باستهداف الصالة الكبرى في العاصمة صنعاء.

وأتت هذه التطورات بعد دعوة الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى فتح باب التطوع وحشد المقاتلين لمهاجمة الأراضي السعودية رداً على مقتل العشرات في مجلس العزاء، بينهم قيادات عسكرية وسياسية قريبة منه.

وأطلاق عبد الملك الحوثي قائد جماعة «أنصار الله» دعوة مماثلة إلى مهاجمة الأراضي السعودية، وقال في خطاب متلفز: «علينا أن ننفر على كل المستويات ونأخذ بثأرنا لنكون أحراراً، وإذا تخلفنا فلن يسامحنا التاريخ ولن تسامحنا الأجيال». مضيفاً: «سنتحرك لمواجهة العدوان على كل المستويات بما تفرضه علينا قيمنا ومبادئنا وواجبنا الديني والإنساني والوطني. هذا ما نحن عليه وهذا كل ما عليه الأحرار وكل الشرفاء في هذا البلد ويجب أن يحذو حذوهم الآخرون من المقصرين والغافلين»، مؤكداً أن «الجميع مستهدفون».

وحث الحوثي قبائل خولان الطيال التي ينتمي لها وزير الداخلية جلال الرويشان، الذي استهدفت الغارات مجلس عزاء والده، وقال: «أتوجه إلى الأحرار والشرفاء في خولان الطيال، المناسبة مناسبتهم، لن أحدد لكم ما يجب أن تفعلوا. لكن بحكم ما أعرفه عنكم من شهامة ورجولة، كونوا عند مستوى ما تفرضه مسؤوليتكم الدينية».

وعلى حين تستمر ولليوم الثالث عملية البحث بين الأنقاض عن ضحايا للغارات، التي استهدفت مجلس العزاء، يواصل المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد السعي لعقد جولة جديدة من محادثات السلام، تشير التطورات على الأرض إلى أن النجاح لن يكون حليفها هذه المرة.

بدوره طالب جيمي ماكلدوريك منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن بتحقيق مستقل وعاجل بخصوص مجزرة صنعاء.

وقال ماكلدوريك في مؤتمر صحفي: «لقد شاهدنا ما حصل في مجزرة صنعاء وفوجئنا بما رأيناه»، مشدداً: «نطالب بتحقيق عاجل»، مضيفاً: إن هناك ضغط على المستشفيات، ومشيراً إلى أن الأولوية هي لمساعدة الجرحى وإعادة الطيران المدني إلى صنعاء.

إلى ذلك زار السفير الروسي في اليمن أوليغ ديريموف، أمس موقع الحادث الأليم. وكانت وزارة الخارجية الروسية، قد أعربت الأحد، في بيان أن «مثل هذا الهجوم، الذي أدى إلى سقوط هذا العدد من الضحايا بين المدنيين الأبرياء، يثير امتعاضاً وإدانة»، مشددة على أنه لا بد من «معاقبة منفذيه بصورة مناسبة وشديدة».

وفي حصيلة شبه نهائية أعلنت وزارة الصحة اليمنية أن حصيلة مجزرة صنعاء ١١٣ شهيداً و٦٠٧ جرحى و٣٤ جثة متفحمة ومجهولة الهوية (حتى إعداد هذا الخبر). ويشن نظام بني سعود منذ الـ٢٦ من آذار من العام الماضي عدواناً شاملاً على اليمن بدعم أميركي ومشاركة من بعض الأنظمة الخليجية ما أسفر عن وقوع عشرات آلاف اليمنيين بين قتيل وجريح إلى جانب تسببه بتدمير البنية التحتية لمؤسسات الدولة اليمنية من مشاف ومدارس وغيرها حيث قدر تقرير دولي قيمة الأضرار بأكثر من ١٤ مليار دولار حتى الآن.

(روسيا اليوم – رويترز – سانا – أ ف ب)

سفينة حربية أميركية في البحر الأحمر قبالة شواطئ اليمن (أ ف ب)

الحرب على سورية أمام الإدارة الأميركية القادمة

صياح عزام

الاتفاق الروسي الأميركي الأخير الذي أعلن عنه مساء الجمعة ٩ أيلول الماضي لم يكن مجرد اتفاق وقف إطلاق نار عادي حسب تقدير العديد من المحللين السياسيين.. لماذا؟

أولاً، هو عبّر عن إصرار على تحقيق تقدم في مسار الحل السياسي في سورية، وثانياً، أنه كشف عن خلاف بين البيت الأبيض من جهة، ووزارة الدفاع الأميركية ومجمع الاستخبارات من جهة أخرى، وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من كشف أن «أشتون كارتر» كان أبرز الرافضين لاتفاق جنيف.

هناك مفارقة ربما لا يلتفت إليها العرب، وهي أن سلطة الرئيس الأميركي على مرؤوسيه قد تكون أضعف بكثير من سلطات بعض رؤساء دول العالم الثالث. في واشنطن، يستطيع وزير الدفاع أن يقوّض خطط وسياسات رئيسه وليس مخالفتها فحسب.

طبعاً، لم يكن «أوباما» هو الرئيس الوحيد الذي اختلف مع وزير دفاعه وجنرالات البنتاغون، لكن أوباما قد تفوق على سابقيه في الاختلاف مع جميع وزراء دفاعه (روبرت غيتس، وليون بانيتا، وتشاك هيغل، وأشتون كارتر) وهذا الخلاف يعود لعاملين اثنين:

العامل الأول: هو الخلاف حول حدود السلطات، وهناك أمثلة على ذلك منها:

– يروي «غيتس» أنه في زيارة له إلى قيادة العمليات الخاصة الأميركية في «كابول» اكتشف وجود خط تليفوني مباشر مع مسؤولي الأمن القومي في البيت الأبيض، فأمر بلهجة قاسية بإقفاله فوراً، الأمر الذي عبر عن سأم «غيتس» من التدخل في عمل وزارة الدفاع (البنتاغون).

– «ليون بانيتا» تذمر بدوره كثيراً من تدخلات البيت الأبيض في شؤون البنتاغون.

– «تشاك هيغل» اضطر إلى الاستقالة عام ٢٠١٤ بسبب ضغوط البيت الأبيض وتدخلاته.

– «ميشيل فلورنوي» الموظفة الكبيرة في البنتاغون، وأبرز المرشحات لوزارة الدفاع اعتذرت عن استلام الوزارة بعد استقالة (هيغل) متذرعة بظروف عائلية، لأنها تريد ألا تتكرر معها تجربة من سبقوها.

العامل الثاني: هو الخلاف حول الإستراتيجية.

يرى جنرالات البنتاغون أو بعضهم أن أوباما لم يمتلك خططاً بعيدة الأمد للتعامل مع الأزمات وعلى رأسها الأحداث في سورية، ولم يلحظ العواقب حول خياراته العسكرية أو السياسية، أهم الأمثلة على ذلك ما كشفه «سيمور هيرش» مطلع هذا العام، وهو أنه في السنوات الأولى للأحداث السورية شعر هؤلاء بخطر التدخل في سورية وتزويد الإرهابيين بالسلاح «من دون التدقيق في توجهاتهم العقائدية، وما إذا كانوا متطرفين أم لا، وخاصة بعد بروز خطر داعش والنصرة وغيرهما. وتقول رواية «هيرش» إن هؤلاء الجنرالات عملوا على عرقلة وصول أسلحة حديثة إلى الإرهابيين، ومرروا لهم أسلحة قديمة مخزنة منذ ٣٠ عاماً.

الواقع اليوم يقول: إن خلافات أوباما مع جنرالاته، في نهاية الولاية الرئاسية تتزايد بشكل محلوظ، أما بالنسبة للإدارة الأميركية المقبلة، فمن المبكر الحديث عن كيفية تعاملها مع الأحداث أو بالأحرى مع الحرب على سورية.

طهران تجدد رفضها للتدخل الخارجي غير المشروع في المنطقة

زاسبيكين: موسكو لن تتردد في حماية قواعدها في سورية

وكالات

جددت طهران موقفها الرافض للتدخل الأجنبي غير المشروع في المنطقة والذي من شأنه تكريس العنف فيها، مؤكدة أن الحل السياسي هو الحل الوحيد لإنهاء الأزمة في سورية، على حين أكد السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسبيكين أن موسكو في حال استشعرت بخطر يهدد أمن جنودها وقواعدها في سورية فلن تتردد في القيام بكل ما من شأنه حمايتهم.

وفي حوار صحفي نشر أمس قال زاسبيكين: «إذا استشعرنا خطراً يهدد أمن جنودنا وقواعدنا في سورية أو في أي مكان آخر فلن نتردد في القيام بكل ما من شأنه حمايتهم»، مشدداً على أن روسيا لا تهمل أي سيناريو أو احتمال عسكري، ولافتاً في الوقت ذاته إلى أن كل شيء قابل للحدوث في هذه المرحلة مرجحاً استمرار هذا الوضع حتى انتهاء الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وكانت الخارجية الروسية حذرت قبل أيام وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أن اتهامه لروسيا بارتكاب ما سماه جرائم حرب في سورية يعتبر تصعيداً للوضع القائم، مؤكدة أن التلاعب بمثل هذه المصطلحات أمر في غاية الخطورة، بينما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن أي غارات جوية أو صاروخية على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية ستشكل تهديداً للقوات الروسية العاملة في سورية. وأوضح زاسبيكين أن موسكو تضع مسألة مكافحة الإرهاب ضمن أولوياتها الإستراتيجية وقال: «إن تعامل روسيا مع الأميركيين كان على هذا الأساس وعلى اعتبار أن الإرهاب عدو لكل الدول وليس لدولة واحدة».

وأضاف: «إننا كنا قبيل أقل من أسبوعين على عتبة تفاهم روسي أميركي يتضمن تنسيقاً وتعاوناً عسكرياً وأمنياً وإقامة غرفة عمليات مشتركة ومن ثم الانخراط في معركة مكافحة الإرهاب، لكن المؤسف أن الأمور انقلبت رأساً على عقب وصرنا نتحدث اليوم عن مخاطر تهدد سورية بينها خيار توجيه ضربات عسكرية أميركية».

وبين زاسبيكين أن هذه الاستفزازات الأميركية المتتالية والازدواجية أدت إلى تراكم مناخ غير ايجابي بين روسيا وبعض الدول خصوصاً أميركا، لافتاً إلى أن هناك فريقين في الإدارة الأميركية أحدهما يدعو للتعامل والتعاون مع روسيا والثاني يقول العكس ومن الواضح أن الرأي الثاني تغلب على الأول.

وجدد زاسبيكين تأكيد بلاده أن لا بديل عن الحل السياسي للازمة في سورية، مشيراً إلى أن موسكو تشجع من هذا المنطلق الجميع على الحوار. وفي كلمة له أمام الاجتماع الثاني لرابطة الحوار والتعاون الآسيوي في بانكوك أمس بحضور قادة ومسؤولي ٣٤ دولة آسيوية، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني بحسب وكالة «سانا»، أن بلاده وقفت ضد تغلغل وانتشار التطرف والإرهاب في هذه المنطقة وهي تؤكد موقفها في أن التدخل غير المشروع للقوى الأجنبية من شأنه تكريس العنف وقال: «لا يمكننا الحديث عن الأمن والتنمية الشاملتين بينما نتجاهل فظائع الإرهاب في العراق وسورية وقصف النساء والأطفال الأبرياء في اليمن وجرائم إسرائيل في فلسطين».

الشرطة التركية تعتقل نشطاء في ذكرى اعتداء أنقرة العام الماضي

اعتقلت شرطة النظام التركي ٢٠ شخصاً خلال قمعها بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه مواطنين احتشدوا أمس لإحياء الذكرى السنوية الأولى لتفجيرات أنقرة.

وأكد موقع «صول» الإلكتروني أن الشرطة اعتدت على أهالي ضحايا التفجير وممثلي منظمات المجتمع المدني الذين حاولوا التوجه إلى موقع التفجير الكائن بالقرب من محطة القطارات.

وهتف أكثر من ١٥٠ شخصاً أمس «دولة قاتلة» بعد أن رفضت الشرطة المجهزة بعدد من شاحنات خراطيم المياه السماح لهم بالوصول إلى موقع الاعتداء لإحياء الذكرى، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتصدت مجموعة من ٢٠ شرطياً على الأقل لمئات من الأشخاص يحملون لافتات وأعلام جمعيات كردية مختلفة.

ثم استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص البلاستيكي ضد المجموعة التي ألقى عدد من أفرادها زجاجات وحجارة. ولاحقت الشرطة المتظاهرين أثناء تفرقهم وضربت بعضهم بالهراوات.

إلا أن المتظاهرين قالوا: إن الشرطة سمحت لأقارب الضحايا بالوصول إلى موقع الاعتداء لإحياء ذكرى قتلاهم.

وفي أسوأ اعتداء شهدته البلاد في تاريخها الحديث، قتل ١٠٣ أشخاص في العاشر من تشرين الأول ٢٠١٥ عندما فجر انتحاريون مرتبطون بتنظيم داعش أنفسهم في حشد لمسيرة اتحادات يسارية مناهضة لنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسياساته ومؤيدة للسلام، كانوا يخططون لتجمع أمام محطة القطارات الرئيسية في المدينة. وأصيب في التفجير نحو ٥٠٠ شخص لا يزال عدد منهم يتلقى العلاج.

ويأتي ذلك في فترة توتر في تركيا حيث تنفذ الحكومة حملة ضد حزب العمال الكردستاني ومؤيديه.

وقتل الأحد عشرة جنود وثمانية مدنيين في تفجير شاحنة نفذه حزب العمال الكردستاني في محافظة هكاري بجنوب شرق البلاد، كما أعلنت الحكومة، في ما اعتبر أحد الهجمات الأكثر دموية هذه السنة ضد قوى أمنية.

(أ ف ب – سانا)

القوات الليبية تتقدم صوب آخر منطقة تخضع لسيطرة «داعش» في سرت

قال مسؤولون عسكريون: إن القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا تتقدم صوب آخر منطقة تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الساحلية وطوقت الإرهابيين بعد حملة عسكرية مستمرة منذ خمسة أشهر مدعومة بضربات جوية أميركية.

وأضاف المسؤولون: إن ثمانية مقاتلين موالين للحكومة على الأقل قتلوا مطلع الأسبوع لدى تقدم قواتهم داخل منطقة بوسط سرت على حين يشكل القناصة والشراك الخداعية عقبتين أساسيتين أمام تقدمهم.

وقال مراسل لـ«رويترز» على الأرض: إن القوات تقدمت عبر شارعين الأحد لكنها تواجه مقاومة وتكتشف عبوات ناسفة في العديد من المباني.

واستولى تنظيم «داعش» الإرهابي على سرت منذ عام مضى مستغلاً الفوضى والعنف في ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي في ٢٠١١ لترسيخ موطئ قدم لها بعيداً عن معاقلها الأساسية في العراق وسورية.

وستكون خسارة سرت ضربة كبرى للتنظيم لكن مسؤولين يعتقدون أن بعض مسلحي الدولة الإسلامية وقادتها فروا قبل تطويق سرت وقد يواصلون شن هجمات بطريقة حرب العصابات حتى بعد استعادة القوات الليبية السيطرة على المدينة.

ويقود فصيل «البنيان المرصوص» القوات في تقدمها داخل سرت وهم مقاتلون أغلبهم جاء من مدينة مصراتة ويؤيدون حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس التي تحاول توحيد الفصائل المتنافسة في البلاد. وقال المسؤول الإعلامي لكتائب مصراتة علي المبروك: إن قوات البنيان المرصوص أحرزت بعض التقدم وطوقت منطقة عمارات ٦٠٠ في سرت بالكامل. وقال محمد الغصري وهو متحدث باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق: إن إرهابيين فرتا مع أطفالهما الثلاثة واستسلمتا. وأضاف: إنهما أبلغتا قوات مصراتة بعدم رغبتهما في تنفيذ هجمات انتحارية. وسيطرة أحد أقوى الفصائل في البلاد على مدينة كبرى مثل سرت يشعل التوترات مع كتائب متنافسة معها في الشرق يقودها خليفة حفتر الذي رفض سلطة الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس.

رويترز

في قوات ليبية في سرت (رويترز)

الخارجية المصرية ترد على أديس أبابا: لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة

اتهم المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية جيتاجو مصر بتقديم كل أشكال الدعم المالي والتدريبي للعناصر الإرهابية في بلاده لنسف الاستقرار فيها، كاشفاً عن امتلاك حكومته أدلة واضحة تثبت ذلك.

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد خبر استدعاء السلطات الإثيوبية للسفير المصري لدى أديس أبابا، وذلك «للاستفسار عما تردد بشأن دعم القاهرة لجبهة الأورومو المعارضة المسلحة» حسب تعبيره.

وأضاف: إن «اتصالات رفيعة المستوى تتم حالياً بين البلدين»، مؤكداً أن «الاتصالات الجارية تعكس إدراكاً مشتركاً لخصوصية العلاقة بين البلدين والمصالح والمصير المشترك بينهما».

وعن مضمون هذه الاتصالات، قال المسؤول الدبلوماسي المصري إنها «للتأكيد على أهمية الحفاظ على الزخم الإيجابي والمكتسبات التي تحققت في العلاقات الثنائية خلال الفترة الماضية، وضرورة اليقظة أمام أية محاولات تستهدف الإضرار بالعلاقات الأخوية بين حكومتي وشعبي مصر وإثيوبيا».

وحسب بيان الخارجية المصرية، أكد السفير المصري في لقائه مع المسؤول الإثيوبي «إن مصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، ولاسيما الدول الشقيقة مثل إثيوبيا، وأن ما تم تداوله من مقاطع مصورة أو أخبار مرسلة لا تمت للواقع بصلة، وأنه لا يجب استبعاد وجود أطراف تسعى إلى زرع الفتنه بين مصر وإثيوبيا».

وكان التلفزيون الإثيوبي قد اتهم مصر الأربعاء بدعم «جبهة تحرير الأورومو» المعارضة المسلحة، في خطوة غير مسبوقة، وهو ما نفته الخارجية المصرية أيضاً آنذاك. كما عرض التلفزيون الإثيوبي في نشرته الإخبارية، مشاهد قال إنها لاجتماع معارضين من «جبهة تحرير الأورومو» التي تحظرها سلطات أديس أبابا، عُقد في مصر.

يذكر أن إقليم «أوروميا» يتمتع بحكم شبه ذاتي، ويتبع الكونفيدرالية الإثيوبية المكونة من ٩ أقاليم، والتي بدأت بالحكم الفيدرالي عام ١٩٩١ بعد سقوط نظام منغستو هايلي ماريام.

وتعد «الأورومو» أكبر القوميات الإثيوبية، وتشكل نحو ٣٨٪ من مجموع سكان إثيوبيا البالغ ٩٥ مليون نسمة.

كما شهد إقليم «أوروميا» تظاهرات عنيفة في كانون الأول ٢٠١٥، وآب ٢٠١٦ سقط فيها قتلى وجرحى، بعد اعتراض المحتجين على خطط حكومية لتوسيع حدود العاصمة لتشمل عدداً من مناطق الإقليم، معتبرين أن الخطة «تستهدف تهجير مزارعين من قومية الأورومو».

وكالات

حكومة جنوب السودان:

المتمردون قتلوا ٢١ مدنياً في كمين

قالت حكومة جنوب السودان: إن متمردين هاجموا شاحنات تقل مدنيين وقتلوا ٢١ شخصاً.

يأتي هذا على حين يهدد العنف بين قوات متنافسة موالية للرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار بجر البلاد مجدداً إلى الحرب الأهلية.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (يونميس) في بيان أمس الاثنين: إنها تلقت تقارير عن أعمال عنف مروعة ترتكب بحق مدنيين في الولاية الاستوائية الوسطى وطالبت قادة المتمردين والحكومة بالسيطرة على قواتهم ووقف الأعمال القتالية.

وقالت الحكومة أمس الإثنين: إن ٢١ مدنياً قتلوا وأحرق بعضهم أحياء وأصيب نحو ٢٠ عندما نصب متمردون مسلحون كميناً لشاحناتهم على طريق يربط بين بلدة ياي في الولاية الاستوائية الوسطى والعاصمة جوبا يوم السبت.

وقال جاكوب ليم تشان وهو مسؤول محلي: إن أربع شاحنات وقعت في الكمين وإن الضحايا أُحرقوا وأطلق عليهم الرصاص.

وأضاف تشان: «إنهم قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان– في المعارضة... الذين نصبوا الكمين»، في إشارة للحركة المتمردة التي ينتمي إليها مشار، قائلاً: «تأكدنا من مقتل ٢١ وإدخال نحو ٢٠ ضحية المستشفى». مشيراً إلى أن شاحنة واحدة تم إحراقها والضحايا داخلها.

ونفى ديكسون جاتلواك جون المتحدث العسكري باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان– في المعارضة أي مسؤولية عن الهجوم وقال: إن الحركة تشن هجمات على المؤسسات العسكرية فقط، وقال: «لا ننوي إلحاق أذى بمدنيين أو قتلهم».

وتزايد العنف في أحدث الدول الإفريقية منذ تموز الماضي عندما اندلعت اشتباكات بين القوات المتنافسة في جوبا.

وفر مشار من العاصمة جوبا إلى السودان حيث دعا قواته إلى إعادة تنظيم صفوفها من أجل «مقاومة مسلحة» لحكومة كير.

رويترز

قوات الاحتلال تعتقل ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إيمان أبو صبيح ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح الذي نفذ عمليةً في القدس الأحد واقتادتها إلى معتقل «عوفر».

وكانت قوات الاحتلال قد دهمت منزل الشهيد وحطمت محتوياته بعد اقتحامها بلدته الرام شمال القدس المحتلة، واندلاع مواجهات مع الأهالي. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن وزير الأمن الداخلي غلعاد إردن أمر الشرطة بالتصدي لأي عمل أو مظهر تأييد لعملية إطلاق النار في القدس ومحاسبة مرتكبيها.

وقام الجيش الإسرائيلي بعملية مسح هندسي لمنزل الشهيد أبو صبيح تمهيداً لهدمه. وكانت القناة السابعة الإسرائيلية أشارت في وقت سابق إلى أن جيش الاحتلال اقتحم منزل الشهيد في حي سلوان واعتقل شقيقه. كذلك أقدمت الشرطة الإسرائيلية على اعتقال عدد من الفلسطينيين وزعوا الحلوى احتفالاً بالعملية. وطلبوا من بعض المحال الإغلاق كإشارة تضامن مع منفذها مصباح أبو صبيح الذي تمكن من قتل إسرائيليين اثنين قبل استشهاده.

يذكر أن الشهيد أبو صبيح كان ممنوعاً من دخول المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وحكم عليه بعدم السفر خارج البلاد. واعتقل سابقاً في سجون الاحتلال.

وبالتزامن، قامت ٥ جرافات عسكرية إسرائيلية وحفار مدني بتوغل محدود شرق مخيم البريج وسط القطاع.

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه عثر على سلاح وورش لتصنيعه خلال عمليات الدهم والاعتقال التي نفذها في بلدة عزون شرقي قلقيلية، واعتقل خلالها ١٠ أشخاص. إلى ذلك وقعت فجر أمس الإثنين، مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس إثر اقتحام مئات المستوطنين للمدينة بزعم الصلاة في «قبر يوسف». وقال بيان للناطق باسم جيش الاحتلال: إن نحو ١٢٠٠ مستوطن نقلتهم ٢٤ حافلة إلى «قبر يوسف» وسط حراسة قوات أمن الاحتلال.

وكالات